

## دائرة الرصد والتوثيق

### تقرير ميداني

نيسان 2012

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر نيسان من العام ٢٠١٢م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة. ابرز هذه الانتهاكات:

#### أولاً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

##### ١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

قتل اثنين من الفلسطينيين من بينهم طفل خلال شهر نيسان من العام ٢٠١٢ على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد:

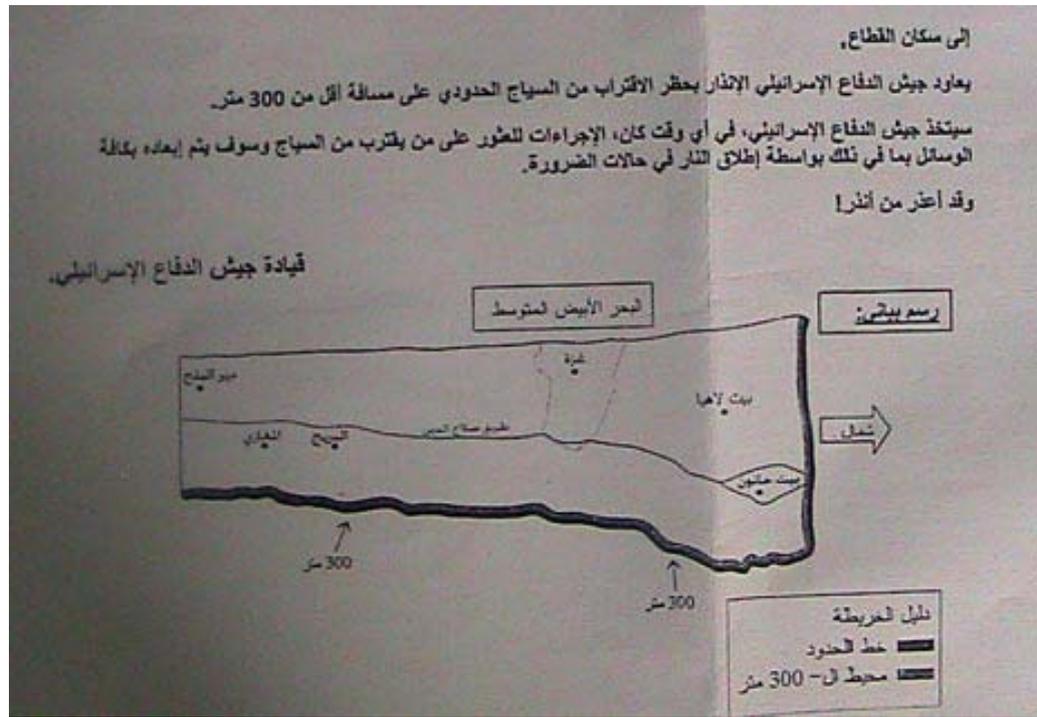
- في ٢ نيسان استشهد الشاب رشاد ذيب شوخة (٢٨ عاماً) متأثراً بجراح أصيب بها خلال اقتحام قوات الاحتلال لمنزله قبل اسبوع في بلدة رمون/ رام الله، وقد أصيب بالحادثه الاخوة الثلاثة بالرصاص الحي. وحسب التحقيقات الميدانية فإن وحدة عسكرية اسرائيلية كانت بالمنطقة في مهمة سرية يرافقها افراد متخفون بالزني المدني الفلسطيني ويتقدمون الوحدة، وعندما اقتربوا من منزل الضحية خرج هو واخوية لابعادهم عن المنازل معتقدين انهم لصوص، ولم يكن يبدو عليهم أي دلالات انهم جنود. وهنا بادر المتخفين باطلاق النار على الاخوة الثلاثة، وعندما وصل الجنود بعد دقائق اكملوا اطلاق النار على الضحايا بينما كانوا يستغيثون. والمصابين اضافة للشهيد هم: اكرم شوخة (٣٦ عاماً) وانور شوخة (٣٥ عاماً).
- في ٤ نيسان وعند حوالي الساعة ١٢:١٠ من بعد الظهر، تم العثور على جثة الفتى هاشم مصباح سعد (١٧ عاماً) من سكان حي الشجاعية/ غزة، ملقاة على مسافة ٣٠٠ متر تقريبا من الشريط الحدودي، شرق بلدة جباليا/ شمال غزة. ونقلت جثة الطفل إلى المشفى، وتبين اصابته بشظايا في انحاء متفرقة من الجسم. وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت عند حوالي الساعة ٩:٢١ في مساء اليوم السابق قذيفتي مدفعية باتجاه الطفل هاشم بسبب اقترابه من الشريط الحدودي. وقد أعلن جنود الاحتلال عن استهداف مجموعة اقتربوا من الحدود في المنطقة المذكورة.

#### ٢- استهداف المدنيين

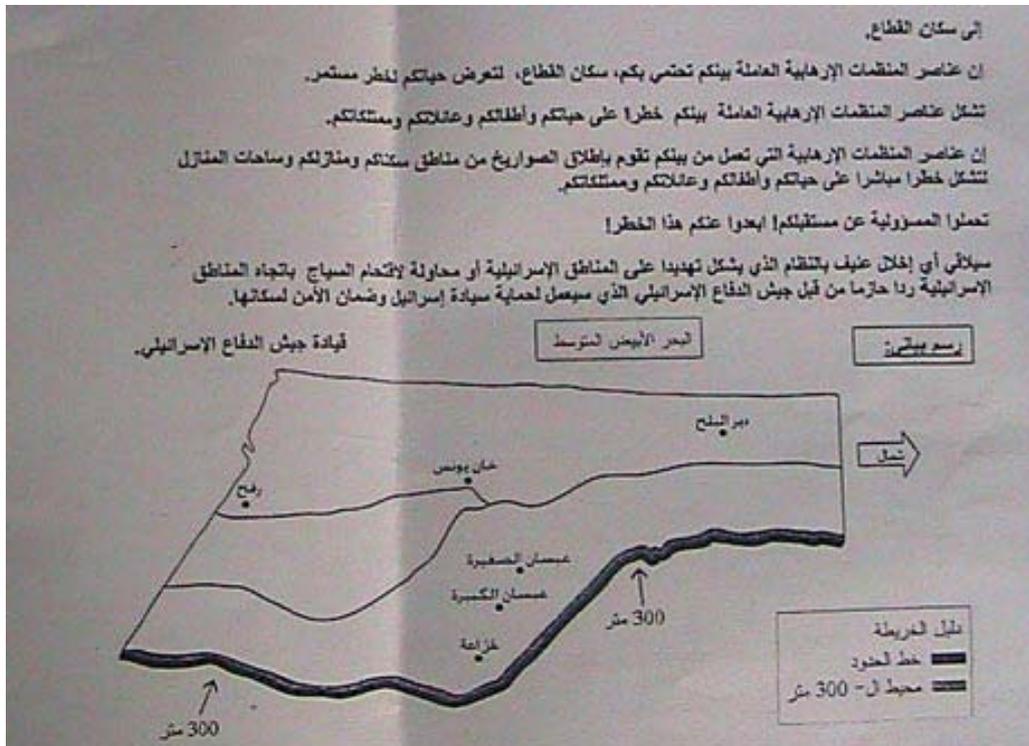
استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهدامة مصدر لرزقهم، ام الصيادين في عرض البحر. وقد تم توثيق التالي:

- في ٢ نيسان وعند حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً، ألقت الطائرات الإسرائيلية، منشورات على المناطق الحدودية شمال غزة، وحملت تلك المنشورات التي جاءت مطبوعة على ورقة واحدة على الوجهين وممهورة بخرائط توضح المناطق الحدودية في محافظات قطاع غزة رسائل. وحذرت المنشورات سكان القطاع من الاقتراب من السياج الحدودي لمسافة أقر من ٣٠٠

متر، وكذلك من مساعدة عناصر المقاومة، وهددت بالمنشورات باستخدام العنف ضد كل من يقترب من السياج الحدودي من خلال استخدام عبارة "وقد اعذر من انذر". وفيما يلي ما جاء بالمنشورات والخرائط المرفقة:



الصفحة الأولى من المنشور



الصفحة الثانية من المنشور

- في ٨ نيسان وعند حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة، بيت لاهيا/ شمال قطاع غزة. علماً أن منطقة الواحة تبعد عن الحدود الشمالية المائتية مسافة ٢ كيلومتر تقريباً، وقد منعت سلطات الاحتلال الصيادين الاقتراب أو الصيد فيها بسبب دخولها في المنطقة العازلة التي تفرضها قوات الاحتلال على الصيادين في قطاع غزة.
- في ٩ نيسان وعند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، أطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه العامل أحمد حسين حسنين (٢٣ عاماً) من سكان حي الزيتون/ غزة، ما أدى إلى إصابته بعيار ناري متفجر في القدم اليمنى، وذلك أثناء عمله بجمع الحديد والخردة من المنطقة الحدودية شرق حي الزيتون.
- في ١٠ نيسان وفي حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية والأحياء السكنية في بلدة خزاة/ خان يونس، استمر إطلاق النار لعدة دقائق، ما أسفر عن إلحاق أضرار بمنزليين.
- في ١٥ نيسان وعند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، اعتقل جنود الاحتلال ثلاثة صيادين أثناء تواجدهم في عرض البحر على بعد مسافة ٢,٥ ميل بحري، مقابل السودانية/شمال غزة، وهم صلاح مراد مقداد (٦٣ عاماً) وابنه أحمد (٢٤ عاماً) وعلي نافذ الأخشم (٣١ عاماً)، بعد أن أجبروا على خلع ملابسهم والقفز في المياه تحت تهديد السلاح. ونقلوا الى ميناء اسدود بواسطة زورق حربي إسرائيلي، حيث قضاوا عدة ساعات محتجزين داخل الميناء ثم نقلوا إلى معبر ايرز، وهناك تم التحقيق معهم من قبل عناصر المخابرات الإسرائيلية حول تواجدهم في مناطق ممنوع الصيد فيها، حسب الادعاءات الإسرائيلية، حيث عرض عليهم التعاون مع المخابرات والإدلاء بمعلومات عن المقاومة الفلسطينية مقابل مبالغ مالية. وتم الإفراج عنهم في حوالي الساعة ٨:٠٠ من مساء اليوم نفسه، بعد أن قامت قوات الاحتلال بمصادرة قارب الصيد والمتعلقات الشخصية كالهواتف النقالة والبطاقات الشخصية ورخصة الصيد وجهاز GPS، وخمسة كيلو غرام من السمك.
- في ١٧ نيسان وفي حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي نيران أسلحتها الرشاشة تجاه بلدة خزاة/ خان يونس، استمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، وقد أسفر عن إصابة حسن وليد شنينو (٢٧ عاماً) بعيار ناري في الفخذ الأيمن تسبب بكسر في عظمة الفخذ، بينما كان متوجها الى عمله في جمعية خزاة للزراعة المستمرة.
- في ١٨ نيسان وفي حوالي الساعة ٧:٤٠ صباحاً، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع تجاه عدد من المزارعين اثناء تواجدهم في الاراضي الزراعية ببلدة خزاة/ خان يونس على بعد حوالي ٨٠٠م. استمر إطلاق النار لمدة ١٥ دقيقة، وأسفر عن إصابة المواطنة ريناد سالم قديح (٣٤ عاماً)، بسحجة عيار ناري في جبهة الرأس، بينما كانت تقوم بحصاد محصول الشعير في أرضها، وصفت جراحها بالمتوسطة.
- في ٢٤ نيسان أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر على بعد ٢,٥ ميل بحري، مقابل شاطئ السودانية في بيت لاهيا/ شمال غزة، ثم حاصرت الزوارق الاسرائيلية قارب من نوع (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنه على القفز بملابسهم في المياه والسباحة نحوهم، ثم اعتقلتهم. والصيادين هما نادر يوسف أبو سمعان (٢٢ عاماً)، وشقيقه حسن (١٧ عاماً). وأفرجت قوات الاحتلال عنهما في حوالي الساعة ٦:٣٠ من مساء اليوم نفسه بعد أن صادرت القارب ومعدات الصيد.
- في ٢٦ نيسان وحوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق مدينة رفح نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين والأراضي الزراعية في بلدة الشوكة. وقد أسفر عن إصابة

المواطن أحمد سلامة أبو شعر (٢٧ عاماً)، بغيار ناري في الساق اليمنى وذلك. وصفت المصادر الطبية أصابته بالمتوسطة.

- في ٢٩ نيسان وعند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، فتحت الزوارق الاسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر على مسافة ٢,٥ ميل بحري تقريبا، مقابل شاطئ السودانية في بيت لاهيا/ شمال غزة، وحاصرت القوارب الاسرائيلية قارب الصيد الذي كان على متنه ٦ صيادين احدهم مصري الجنسية، ثم اجبرت قوات البحرية الاسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والنزول في مياه البحر، ثم السباحة نحو احد الزوارق، حيث قامت باعتقالهم. وقد تم اقتادوهم الى ميناء أسدود، حيث صادرت قاربهم. وأفرج عنهم حوالي الساعة ٨:٠٠ من مساء اليوم نفسه، باستثناء سادات عبد العاطي حسنين الذي بقي معتقلا.

### ٣- توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من قصف بالذخيرة الحية لمواقع عديدة في قطاع غزة، وتوغل لقوات الاحتلال بين الحين والآخر، ممارسة شبه يومية. حيث يخلف هذا القصف والتوغل دمارا كبيرا، اضافة الى الإصابات البشرية. وقد تم توثيق الحالات التالية:

- في ٧ نيسان وحوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، أطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية صاروخ واحد، تجاه دراجة نارية كان يستقلها اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية، في حي الجنية/ رفح، مما اسفر عن اصابتهما، ووصفت جراحهم بالمتوسطة.
- في ١٨ نيسان وفي حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحا، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ب٣ دبابات و٤ جرافات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ١٠٠م، شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، وسط إطلاق نار متقطع، وشرعت الجرافات بتسوية الأراضي المحاذية للشريط الحدودي. استغرقت عملية التوغل حوالي ساعة ثم انسحبت الى داخل الشريط الحدودي.
- في ٣٠ نيسان وحوالي الساعة ٧:٤٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بحوالي ٥ دبابات وجرافتين عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠م شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. حيث شرعت بتسوية لأراضي سبق وأن جرفتها، تخلل عملية التوغل اطلاق نار متقطع. استمر توغلها حتى الساعة ٤:٠٠ مساءً.

### ٤- القدس:

تنفرد حكومة الاحتلال بقرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني فيها. كما يتعرض الفلسطينيون لاعتداءات المتطرفين في أي مكان بشرفي القدس دون أي مبرر، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ١ نيسان تعرض الشابان المقدسيان محمد حسين عثمان (٢٤ عاماً) وفراس الرمادي (٢٢ عاماً)، من سكان حي الشيخ جراح بما يعرف (بناية الصمود)، للاعتداء بالضرب المبرح من قبل مجموعة من المتطرفين اليهود. وحدث الاعتداء أثناء مرور الشابين في شارع "شموئيل هنفيه" في طريقهما إلى منزليهما في الشيخ جراح، حيث بدأت مجموعة من المتطرفين اليهود بشتمهما قبل أن ينهالوا عليهما بالضرب بقضبان حديدية، ما أدى لإصابة الشاب محمد بجروح عميقة بالرأس والشاب فراس بكسر في اليد اليمنى (في منطقة الكوع). وقد حضرت قوات من الشرطة الإسرائيلية التي حضرت للمكان ولم تكثرث لهما واكتفت بطلب أرقام هوياتهم الشخصية وطلبت منهم تقديم شكوى ضد المعتدين.
- في ٣ نيسان أغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلية مكتباً إعلامياً تابعاً لمعهد الإعلام العصري في جامعة القدس في البلدة القديمة من المدينة، وذلك خلال حفل لإطلاق شبكة إعلامية تابعة للمكتب. وتضم شبكة "هنا القدس" إذاعة ووكالة أنباء تركز على شؤون القدس الشرقية ومشاكل سكانها. وقد اقتحم ١٥ شرطياً إسرائيلياً المكان مع بلاغ رسمي بمنع إقامة حفل

الافتتاح لأنه برعاية السلطة الفلسطينية وقطعوا الاتصال وطلبوا هويات الحضور واعتقلوا موظفين من جامعة القدس، أطلقوا سراحهما بعد ساعتين تقريباً. بينما أكدت إدارة جامعة القدس في بيان لها أن المكتب الاعلامي هم "منظمة غير حكومية مستقلة معترف بها من قبل الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٩٦.

- في ١٣ نيسان وفي ساعات المساء وحتى ظهيرة ١٤ نيسان، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي أبواب البلدة القديمة لمدينة القدس، في وجه العديد من الحجاج الأجانب والمسيحيين ومنعتهم من دخول كنيسة القيامة لأداء مراسم "سبت النور" الذي صادف ١٤ نيسان. تجدر الإشارة الى أن قوات الاحتلال تقوم بإغلاق أبواب القدس القديمة في مثل هذا اليوم من كل عام، وتمنع دخول المواطنين كافة، باستثناء تجار المنطقة. ووضعت الشرطة الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية الى كنيسة القيامة فيما تجمهر الآلاف من أبناء الطوائف المسيحية على أبواب المدينة ومنعوا من الوصول الى الكنيسة للصلاة. ورفض التجمع الوطني المسيحي الفلسطيني الإجراءات الإسرائيلية هذه واعتبر أن هذه الإجراءات جزء من انتهاكات الاحتلال لإضفاء شرعية على وجوده غير الطبيعي في المدينة المقدسة العربية ومحاولة التحكم بسير الشعائر الدينية والشعبية التي تعتبر مساساً بالحريات الدينية، وحذر من محاولة خلق أمر واقع جديد يهدد نمط سير هذه الشعائر والمتبع منذ قرون، كون هذه الشعائر تمثل جزءاً لا يتجزأ من هوية القدس الدينية والحضارية والتاريخية.
- في ١٨ نيسان اصدر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي قراراً يقضي بمنع الشيخ الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس من دخول المسجد الأقصى المبارك مدة شهرين. وهذا هو ثالث قرار عسكري يصدر بحق الشيخ صبري بمنعه من دخول الأقصى، ولم يتم الافصاح عن اسباب المنع.
- في ١٨ نيسان كذلك داهمت قوات إسرائيلية صباحاً منزلين لعائلة الننتشة في حي الاشقرية في بيت حنينا/ القدس. وحسب التحقيقات فقد أغلقت قوات كبيرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة والشرطة الإسرائيلية حي الاشقرية، في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، حيث اقتحمت مسكن عائلة المواطن خالد سليمان الننتشة بذريعة قرار محكمة الصلح الإسرائيلية، بالإخلاء لصالح المستوطن اليهودي "أريه كينغ"، حيث يدعي ملكيته للارض المقام عليها البيتين. ولما رفضت عائلة خالد الخروج من بيته الذي تسكنه منذ ١٤ عاماً، قامت قوات الاحتلال باعتقال خالد واعتدت بالضرب على أبنائه، وقام عمال أخصرتهم القوات الإسرائيلية بإخلاء الأثاث وتحميله في شاحنات، وفي ذات اليوم وعلى مرأى من أصحاب المساكن الفلسطينية تم إدخال وإسكان مستوطنين مكانهم، بينما أفراد عائلة الننتشة مشردين في العراء.
- في ٢٨ نيسان داهمت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود فجراً، منزل الشيخ أحمد سرحان في حي العباسية في سلوان/ القدس واعتقلته ونجليه تامر ومحمد، بعد ان اعتدت على الأب وأبنائه بالضرب، كما اعتقلت إسحق سرحان، ونائل جلال. وحسب التحقيقات فقد توجه أفراد من عائلة سرحان، الى مركز شرطة المسكوبية للاطمئنان على ذويهم المعتقلين، وعندما خرج محمد سرحان، بدت آثار الرضوض عليه واضحة، وعندما اقتربت عائلته منه لرؤيته، اعتدوا افراد الشرطة عليهم بالضرب المبرح، ما أدى إلى حدوث اشتباكات وصدامات بالأيدي أسفرت عن إصابة خمسة من أفراد عائلة سرحان وأشدها لحقت بالمواطن يعقوب سرحان، الذي أصيب في وجهه بجروح بليغة ورضوض نقل على أثرها الى مستشفى "هداسا عين كارم" للعلاج.

#### ٥- إضراب المعتقلين:

يعاني المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية من ظروف غاية في الصعوبة اضافة لاعتقال البعض بدون محاكمات بما يعرف بالاعتقال الاداري، وكذلك يعاني ذويهم من سوء المعاملة اثناء الزيارة لمن تتاح لهم الفرصة لزيارة ذويهم، فيما يمنع العديد من الاقارب من الدرجة الاولى من الزيارة. وبهذا بدأ المعتقلون بخطوات احتجاجية تتلخص في التالي:

- في ١ نيسان ومع حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً، وصلت الاسيره هناع شلبي وهي سكان منطقة جنين الى قطاع غزة بعد اتفاق على ابعادها الى غزة لمدة ثلاث سنوات مقابل فكها للاضراب المفتوح عن الطعام الذي استمر ٤٣ يوما، والذي جاء احتجاجا على اعتقالها الاداري. يذكر انه تم تم افراج عنها بما عرف بصفقة شاليط.
- في ١٧ نيسان اعلن آلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال القاسية من ناحية، ومن ناحية ثانية لوقف الاعتقال الاداري والذي يتم به تقديم ملف سري من المخابرات ولا يتمكن المعتقل من الدفاع عن نفسه أمام المحاكم الاسرائيلية، بالإضافة الى امكانية تجديده لعدة مرات. يذكر ان ٥ من المعتقلين قد بادروا للاضراب عن الطعام المفتوح كان أولهم المعتقلين تائر حلاحلة وبلال ذياب واللذان اضربا قبل حوالي ٤٠ يوم من باقي السجناء وما زالوا مستمرين في اضرابهم. وقد انتهى شهر نيسان والمزيد من المعتقلين ينضمون للاضراب عن الطعام وإدارة السجون الاسرائيلية لم تقدم شيئا ولم يتوقف الاضراب.

## ٦- حرية الرأي:

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في ٥ نيسان أصيب الطفل علاء مشهور كنعان (١٦ عاما) بقنبلة غاز في وجهه أطلقها عليه جنود الاحتلال عند مدخل قرية الرام/ القدس، ما أدى إلى إصابته بجروح نقل على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج، وذلك اثناء مشاركته في مظاهرة سلمية وتطورت لضرب الحجارة على جنود الاحتلال، وذلك لمناصرة المعتقلين بسجون الاحتلال في اضرابهم عن الطعام.
- في ٦ نيسان أصيب الصحفي محمد دغلس بقنبلة غاز في رأسه نقل على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج، كما وأصيب الشاب إيلاء البرغوثي بقنبلة غاز في الصدر والشاب محمد التميمي بعيار مطاطي في اليد اليمنى أثناء مشاركتهم في المسيرة السلمية الأسبوعية في قرية النبي صالح/ رام الله، ضد الاستيطان والجدار، وقد نقلوا للمستشفى للعلاج.
- في ١١ نيسان اصيبت متضامنة إيطالية بكسر في يدها نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليها وعلى عدد من المشاركين في مؤتمر بلعين الدولي السابع للمقاومة الشعبية اثناء عبورهم بجانب الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة/ الخليل، عندما قاموا بزيارة للبلدة القديمة لمدينة الخليل. كما اعتقلت قوات الاحتلال ٤ متضامنين أجانب من الذين شاركوا في المؤتمر، أطلقت سراح اثنين منهم , وتم إبعاد كل من "جورجيو" و"مالكا عبد العال"، حيث اتهما بالاعتداء على الجنود.
- في ١٣ نيسان أصيب الشاب أسامة بلال التميمي (١٦ عاما) من بلدة النبي صالح/ رام الله، بقنبلة غاز في عينه نقل على إثرها للمشفى، حيث وصفت جراحه بالمتوسطة. وذلك خلال المسيرة الأسبوعية السلمية ضد الاستيطان في القرية.
- في ١٤ نيسان أصيب سبعة مشاركين في مسيرة سلمية للدراجات الهوائية في قرية العوجا في منطقة الأغوار الفلسطينية، نقل ثلاثة منهم إلى المشفى، واحتجزت قوات الاحتلال متضامنين أجنيين لمدة ساعتين تقريبا، كما استجوبت عددا من المشاركين وصورتهم. وحسب التحقيقات فإن ما يقارب من 250 مشارك ومشاركة من جنسيات مختلفة بالإضافة للفلسطينيين كانوا في مسيرة على الدراجات الهوائية بهدف التضامن من أهالي وسكان الأغوار ضد ومعاناتهم التي تتمثل بمصادرة الأرض وسرقة المياه وهدم المنازل وتهجير مستمر للسكان. قد تعرضت قوات الاحتلال للدراجين حيث أقاموا الحواجز وأغلقوا الطرق أمامهم واعتدى الجنود على عدد منهم بالضرب حيث أصيبوا بجراح مختلفة، وقد برز نائب القائد العسكري الإسرائيلي للأغوار في عملية الاعتداء حيث ظهر في أكثر من لقطة تصوير فيديو وهو يستخدم سلاحه بعملية الضرب على المنطقة العليا من الجسم. ومنعت المسيرة من استكمال الرحلة على الدراجات الهوائية ما اضطرهم إلى استكمالها بالحافلات.

- في ١٧ نيسان إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين بمناسبة يوم الأسير قرب مدخل معسكر "عوفر" في بلدة بيتونيا/ رام الله، تضامناً مع الأسرى في سجون الإحتلال وللمطالبة بإطلاق سراحهم، حيث وقعت مواجهات مع قوات الإحتلال، مما أدى إلى إصابة 2 من المواطنين برضوض جراء إرتطام قنابل الغاز التي أطلقها جنود الإحتلال، بأجسامهما وإصابة العشرات لاستنشاقهم الغاز المدمع، وقد عولجوا ميدانياً.
- في ٢٠ نيسان إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية النبي صالح/ رام الله، إحتجاجاً على مصادرة الأراضي، حيث وقعت مواجهات مع قوات الإحتلال، مما أدى إلى إصابة مواطن برضوض جراء إرتطام قنبلة غاز في بطنه، واعتدى الجنود بالضرب على الصحفي حلمي التميمي، وإصيب عدد من المتظاهرين بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما اعتقلت الصحفي بلال التميمي بعد الإعتداء عليه بالضرب وتحطيم كاميرته.
- في ٢٠ نيسان وحوالي الساعة ١:٠٠ ظهراً، انطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجاً على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الإحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين لمنعهم من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين بينهم الصحفي ناصر اشتية، بحالات إختناق، وقد عولجوا ميدانياً.
- في ٢٦ نيسان تظاهر عدد من المواطنين وأهالي أسرى فلسطينيين قرب معسكر "عوفر" في بيتونيا/ رام الله، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الإحتلال وللمطالبة بإطلاق سراحهم، وأثناء الهتاف ورفع الشعارات المناصرة للأسرى أطلقت قوات الإحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، مما أدى إلى جرح 2 من المواطنين بالإضافة إلى إصابة عدد آخر بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع.
- في ٢٧ نيسان إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية النبي صالح/ رام الله، إحتجاجاً على مصادرة الأراضي لصالح بناء المستوطنات، حيث وقعت مواجهات مع قوات الإحتلال، مما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين برضوض وبحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع.
- في ٢٧ نيسان إنطلقت مسيرتان من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب بشكل سلمي في بلدي نعلين وبلعين/ رام الله، ضد جدار (الضم والتوسع) حيث وقعت مواجهات مع قوات الإحتلال، مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح في بلعين، وإصابة عدد من المتظاهرين بحالات إختناق جراء الغاز المدمع في كلا القريتين.
- في ٢٧ نيسان وحوالي الساعة ١:٠٠ ظهراً، انطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجاً على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية من قبل سلطات الإحتلال، وأطلق جنود الإحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة الشاب وسيم وليد برهم (٢٠ عاماً) بجروح خطيرة جراء ارتطام قنبلة غاز في رأسه أحدثت كسر في الجمجمة، وإيضاً أصيب عدد من المتظاهرين بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المدمع، واعتدى الجنود بالضرب على الصحفي بشار نزال وهو مصور تلفزيون فلسطيني حيث أصيب برضوض.

#### ٧- إعتقالات ومداهمات وإصابات:

- لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الإحتلال الإسرائيلي بهدف الإعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الأطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:
- في ١ نيسان أصيب خمسة مواطنين برضوض واعتقل ناشط فلسطيني ومتضامنة أجنبية خلال إخلاء قوات الإحتلال بالقوة لنشطاء فلسطينيين وأجانب اعتصموا داخل مبنى جمعية سيدات الخليل الخيرية في البلدة القديمة/ الخليل والذي يضع جيش الإحتلال يده عليه منذ عام ٢٠٠٢. وكان النشطاء قد دخلوا إلى المبنى الذي يستخدم أحياناً كمركز استراحة

للجنود نحو الساعة ٥:٠٠ عصرًا مصطحبين معهم فرشاة وأدوات تنظيف. وفي وقت لاحق حاصرت القوة كبيرة من جنود الإحتلال والشرطة قدرت بالعشرات، حيث أغلقوا المنطقة بالحواجز ومنحوا الناشطين ٧ دقائق للمغادرة ومن ثم ضخوا المياه ذات الرائحة النتنة داخل المبنى قبل مدهامته وإخلاء من فيه بالقوة نحو الساعة ٦:٠٠ مساءً، وتم الإعتداء بالضرب بالهراوات على المعتصمين أثناء الإخلاء. وقد نقل الى المستشفى كل من: الإخوة رائد نظمي الأطرش (٢٥ عاما)، وتامر (٢٣ عاما)، وعماد (١٨ عاما). وإيضاً كل من بديع أديب الدويك (٤٠ عاما) وأحمد هشام العزة (١٠ أعوام) وغادروا المستشفى في وقت لاحق. كما تم اعتقال الناشط عيسى عمرو (٣٢ عاما) ومتضامنة أجنبية.

- في ٢ نيسان اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي الصحافي محمد أنور منى (٣٠ عاما) بعد اقتحام منزله في حي الضاحية/ نابلس، حيث يعمل مراسلاً لوكالة "قدس برس" وهو طالب في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، كما انه أسير محرر. كما وتم اعتقال المواطن فضل حامد البيتاوي من نفس الحي في نفس الليلة.
- في ٢ نيسان اقتحمت قوة عسكرية اسرائيلية مع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرًا مدينة طوباس واعتقلت كل من مهند فخري دراغمه (٤٠ عاما)، وعدي رضوان شحروري (١٩ عاما)، وذلك بعد مدهامته منزليهما واجراء عمليات التفتيش.
- في ٢ نيسان ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرًا، داهمت قوة عسكرية اسرائيلية قرية مركه/ جنين، حيث داهم الجنود الاسرائيليين العديد من منازل المواطنين واجروا عمليات التفتيش ثم اعتقلوا الشقيقين صالح علي موسى (٣٣ عاما) وأحمد (٢٢ عاما)، والمواطنين مصطفى هشام عبد العزيز (٣٥ عاما)، وفارس تيسير موسى (٣٤ عاما).
- في ٢ نيسان ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرًا، داهمت قوة اسرائيلية بلدة قباطيه/ جنين، حيث داهموا العديد من المنازل واعتقلوا كل من مفيد يعقوب نزال (٥٥ عاما)، وتوفيق محمود الأصهب، وتامر فايق سباعنة (٣٨ عاما)، وفادي يوسف خزيمية (٢٠ عاما).
- في ٣ نيسان ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، داهمت قوة اسرائيلية مكونه من ثلاث جيئات عسكرية قرية زوبا/ جنين، واطلق الجنود عددا من القنابل الصوتيه وتجولوا في شوارع القرية وذلك بحجة تعرض جدار الضم والتوسع الاسرائيلي بالقرية لالقاء الحجاره من قبل فتيه من ابناء زوبا، هذه الاقتحامات تتكرر لهذه القرية بنفس الذريعة وفي اوقات مختلفة.
- في ٣ نيسان قامت قوة عسكرية إسرائيلية يرافقها 'ضابط تنظيم في الإدارة المدنية'، باقتلاع نحو ٥٠ شتلة زيتون مزروعة حديثاً من أراضي المواطنين عيسى ومحمد حسين محمد الجبور، وعمر بدوي الجبور من خربة ام نير التابعة لبلدة يطا/ الخليل، وأدى تحريك حفار JCB في الأرض الذي قام بالمهمة المذكورة إلى إحداث أضرار في الجدران الاستنادية والطريق، وذلك بحجة ان الارض اميرية (تابعة للحكومة).
- في ٣ نيسان أصيب العامل أحمد بونس العبيدية (٤٢ عاما)، من بلدة العبيدية/ بيت لحم، عند نحو الساعة ٦:٠٠ صباحاً بجروح ورضوض في مختلف أنحاء جسده إثر اعتداء نحو ١٥ منطرفاً إسرائيلياً عليه بالضرب أثناء توجهه إلى مكان عمله في منطقة 'بيت إسرائيل' بالقدس الغربية، وقد ضرب على معظم أنحاء الجسد ما استدعى نقله إلى مستشفى 'الحسين' في مدينة بيت جالا، بعد نقله بسيارة اسعاف اسرائيلية لمنطقة بيت لحم، وقد وصفت إصابته بالمتوسطة.
- في ٤ نيسان اعتقل جنود الإحتلال الفتى عدنان ناجي التميمي (١٦ عاما) من قرية النبي صالح/ رام الله، أثناء توجهه مع والده إلى المدرسة وينتظر المحاكمة في سجون الإحتلال بتهمة القاء الحجارة والمشاركة في المسيرة الاسبوعية في القرية.
- في ٤ نيسان ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ عصرًا، وصلت قوة عسكرية اسرائيلية الى المنطقة الشرقيه لقرية رابا/ جنين، حيث كان طاقم من وزارة الزراعة الفلسطينية يعمل على شق طريق ترابي بطول ٣ كم لربط القرية بمنطقة احراش طبيعيه، وارغم الجنود الاسرائيليين الطاقم على التوقف عن العمل بحجة ان تلك المنطقة خاضعه للسيطره الاسرائيلية الكامله، منطقة C، وصادروا جرافتين كانت تعملان في الشارع. وتم ابلاغ الطاقم بقرار وقف العمل ومنع شق الطريق الترابي المذكور.

- في ٥ نيسان اقتحم جنود الاحتلال قرية النبي صالح/ رام الله، واعتقلوا الطفل محمد وجيه التميمي (١٦ عاماً) وداهموا عدداً من منازل المواطنين والتقطوا صوراً للمنازل وسكانها، ولم تعرف اهداف جنود الاحتلال من هذا التصرف.
- في ٥ نيسان اقتحمت عشرات الآليات العسكرية بلدة كفر قدوم/ قلقيلية، وداهمت عددا كبيرا من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، كما واتهم المواطنون جنود الاحتلال بسرقة مصاغ ذهبي من داخل أحد المنازل التي تعرضت للتفتيش وقيمتها حوالي ٨ آلاف دينار اردني، وتم اعتقال ٢٠ مواطن من سكان القرية وهم من نشطاء المسيرة السلمية التي يتم تنظيمها بشكل أسبوعي في القرية. ونقل عدد منهم للتحقيق والباقي ينتظر لوائح اتهام على خلفية المشاركة بالمسيرة السلمية.
- في ٥ نيسان وحوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة جيبوس/ قلقيلية، وأطلقت قنابل الصوت باتجاه المواطنين أثناء قيامها بمداهمة أحد المنازل، واعتدت بالضرب المبرح على المواطن عماد عبد القادر خالد، كما سلمت المواطن عبد الرحيم خالد ماجد، إخطاراً لمراجعة المخابرات الإسرائيلية، وانسحبت بالساعة ١٢:٣٠ ليلاً.
- في ٥ نيسان ومع حوالي الساعه الثانية فجراً، اقتحمت قوه عسكرية اسرائيلية بلدة عرار الواقعه شمال مدينة طولكرم وداهم الجنود الاسرائيليين منزل المواطن إياد معروف طقاظة وتم اعتقاله هو وشقيقه مؤيد وذلك بعد تفتيش منزليهما.
- في ٨ نيسان ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ فجراً، داهمت قوه عسكرية اسرائيلية منزل المواطن رياض محمد ابو شقير في قرية رمانه الواقعه غرب مدينة جنين وتم اعتقاله بعد بعد تفتيش المنزل.
- في ٨ نيسان وحوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، وفتشت عددا من المنازل واعتقلت ٤ مواطنين على ذمة التحقيق.
- في ٨ نيسان اعتقل جنود الاحتلال نحو الساعة ١١:٣٠ ظهراً، المواطن رسمي جبارين (٤٨ عاماً) من خربة المفرة التابعة لبلدة يطا/ الخليل خلال عمله في أرضه الواقعة بمحاذاة البؤرة الإستيطانية "أفيجال"، وذلك بدعوى عمله في أراضي دولة. وأطلق سراحه نحو الساعة ٧:٠٠ مساءً بعد إجباره على التوقيع على تعهد بعدم دخول المنطقة لمدة ١٥ يوماً، علماً انه يملك الارض عن اجداده ويتصرف بها دوماً.
- في ٩ نيسان اعتقل جنود الاحتلال المتمركزين داخل معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، المواطن ايهاب أحمد أبو الجديان (٣٥ عاماً)، وذلك أثناء توجهه لمقابلة المخابرات الاسرائيلية بغرض السفر إلى الضفة الغربية. وحسب عائلة المعتقل أبو الجديان، فقد طلب ابنهم السفر الى الضفة الغربية لنقل طفليه المكفوفين من مدرسة الشروق الخاصة للمكفوفين في بيت جالا، إلى مكان سكنه في قطاع غزة، ثم طلبت المخابرات الإسرائيلية مقابلته في معبر إيرز، وخلال توجهه للمقابلة تم اعتقاله. ثم ورد الى عائلته اتصالاً من الجانب الاسرائيلي مساء اليوم نفسه، وأبلغهم بأن ابنهم رهن الاعتقال في سجن عسقلان، ولم تعرف التهمة التي وجهت اليه.
- في ١٣ نيسان داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة عزون/ قلقيلية، واقتحمت مقر الدفاع المدني في البلدة وقام جنود الاحتلال باستجواب اثنين من موظفي الدفاع المدني حول هوية ملقي الحجارة باتجاه المركبات الإسرائيلية المارة على الشارع الرئيس المحاذي للبلدة. واستهجنت قيادة الدفاع المدني هذا التصرف واعتبرته غير قانوني.
- في ١٤ نيسان ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، اقتحمت قوه عسكرية اسرائيلية بلدة عنبتا/ طولكرم، وداهم الجنود منزل المواطن ايمن خالد جوايره، وبعد تفتيش منزله تم اعتقاله.
- في ١٧ نيسان إقتحمت قوة من جنود الإحتلال بلدة كفل حارس/ سلفيت، لتأمين الحماية لمجموعة من المستوطنين أثناء زيارتهم أحد المقامات الدينية، واعتقلوا المواطن جلال مسعود اسعد (٣٢ عاماً) من القرية، كما إعتدوا بالضرب على 2 من المواطنين وهما: مثنى فواز القاق ومأمون مصطفى بوزية.

- في ١٨ نيسان وحوالي الساعة ٢:٣٠ صباحاً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية بورين/ نابلس، معززة بعدد من الآليات العسكرية وتم خلالها مدهامة منازل عدد من المواطنين وتفتيشها في القرية واعتقال عشرة مواطنين بتهمة امنيه مختلفة منهم ٥ دون الثامنة عشر.
- في ١٨ نيسان اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مزارعا فلسطينيا من قرية عراق بورين/ نابلس، بعد الاعتداء عليه بالضرب، وهو المواطن: سعد حسام فقيه (٢٥ عاما) بعد ان نصبت له كمينا بالقرب من مستوطنة "براخا" الواقعة قرب المنطقة الشرقية من القرية وتم نقله الى المستوطنة، قبل نقله للتحقيق بسجون الاحتلال.
- في ١٨ نيسان اقتحمت قوات الاحتلال نحو الساعة ٥:٠٠ فجرأ منطقة المشاهد غرب قرية حوسان/ بيت لحم، وداهمت ثلاثة مخازن للمواطن محمد عيسى سباتين وصادرت منها معدات بناء من ضمنها مضخات مياه ورافعات شوكية. ومن ثم سلم جنود الاحتلال المواطن سباتين بلاغا لمراجعة الإدارة المدنية لمناقشة وضع المضبوطات حسب قولهم.
- في ١٩ نيسان وحوالي الساعة ١٠:٠٠ فجرأ، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال قرية تل/ نابلس، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت ٢ من المواطنين وهما رماح نعيم زيدان وحسن إبراهيم اشنية واقتادتهم الى المعتقلات الاسرائيلية.
- في ١٩ نيسان ومع حوالي الساعه ٩:٠٠ صباحاً، اصيب الشاب ياسر سليمان كعابنه (١٨ عاما) برصاصه بالقرب من منطقة القلب في منطقة واد المالح في الاغوار الشمالية وذلك خلال رعيه للاغنام حيث كانت تلك المنطقة تشهد تدريبات عسكرية اسرائيلية. وتم نقل الشاب الى مشفى رفيديا في نابلس، حيث اجريت له عملية جراحية لازالة الرصاصة.
- في ٢١ نيسان اقتحمت قوات الاحتلال قرية النبي صالح/ رام الله، في ساعة متأخرة من الليل واعتقلوا الطفلين عز الدين عبد الحفيظ التميمي (١٥ عاما) وبهاء محمد التميمي (١٦ عاماً) واقتادوهما الى جهة مجهولة، يذكر انه تم اطلاق سراح عز الدين لاحقا بعد الاعتداء عليه بالضرب.
- في ٢٢ نيسان ومع حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، داهمت قوه عسكرية إسرائيلية مكونه من ثلاث جيئات بلدة كفر راعي/ جنين، وتوجهت الى خيمة الاعتصام الخاصة بالأسير بلال نيايب المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ ٥٥ يوم، وقاموا بالنقاط صوراً لخيمة الاعتصام التي لم يتواجد بها احد لحظة الاقتحام وغادر الجنود المنطقة.
- في ٢٣ نيسان وحوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي بالضرب على الطفلين محمود زهير قادوس (١٢ عاماً)، وأحمد عارف قادوس (١٢ عاماً) من قرية عراق بورين/ نابلس وذلك اثناء رعيهما الاغنام في المنطقة الشرقية من القرية والمحاذية لمستوطنة "براخاه"، حيث تم اعتقالهم واقتادهم الى داخل المستوطنة الاسرائيلية وبعد حوالي الساعتين من الاحتجاز تم اطلاق سراحهم.
- في ٢٤ نيسان ومع حوالي الساعه ٤:٠٠ فجرأ، اقتحمت قوه عسكرية اسرائيلية مكونه من خمس جيئات عسكرية قرية سيريس/ جنين، وداهم الجنود منازل كل من هادي يحيى نجم وظاهر فوزي قطييط وتم اعتقالهما بعد تفتيش منزليهما.
- في ٢٤ نيسان إقتحمت قوة من جنود الإحتلال منطقة سطح مرحبا في مدينة البيرة، وأغلقت طريق بعد أن أجبرت العمال على وقف أعمال إعادة تأهيله، وصادرت جرافة وياجر تعودان لشركة (برذر) وإقتادتهما إلى مستوطنة "بيت إيل" وذلك بحجة ان الشارع يقع في منطقة "c" وبحاجة لتنسيق ورخصة لاتمام العمل.
- في ٢٦ نيسان سلمت قوات الإحتلال في منطقة وادي قانا/ سلفيت، إخطارات بإزالة أغراس زيتون من أراضي المواطنين التابعة لبلدة دير إستيا، بحجة أن المنطقة محمية طبيعية، وأعطتهم مهلة لإزالتها حتى ١ أيار، وتعود ملكية الأراضي لكل من ورثة المرحوم حمد الله أبو حجلة 1000 غرسة زيتون، قاسم ناصر منصور 50 غرسة زيتون، مقبل محمد عواد 50 غرسة زيتون، هيثم حسن منصور 100 غرسة زيتون، خضر أحمد منصور 150 غرسة زيتون، نصار مصطفى منصور 17 غرسة زيتون، وسعيد علي زيدان 30 غرسة زيتون، علما هذه الاشجار حديثة الزراعة.

- في ٢٧ نيسان أصيب العامل فائق خليل صلاح (٤٢ عاماً) من بلدة الخضر/ بيت لحم، بكسر في قدمه بعد مطاردة قوات الاحتلال له أثناء توجهه لعمله في مدينة القدس، علماً انه لا يحمل تصريح من الجهات الاسرائيلية. ما أدى لسقوطه من مكان مرتفع وإصابته بكسر في قدمه. نقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي بعد ان رفض الجنود تقديم الاسعافات له.
- في ٢٨ نيسان وحوالي الساعة ٣:٥٠ مساءً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، حيث داهمت محلاً تجارياً واعتقلت ٣ أطفال، تكرر الاقتحام بالساعة ٧:٤٠ مساءً. المعتقلون في بلدة عزون هم عبد الرحمن مهند دحبور (١٦ عاماً)، براء قاهر أبو هنية (١٥ عاماً) ومحمد مثى حسين (١٥ عاماً).

#### ٨- حرية الحركة والحواجز:

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ٣ نيسان ومع حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، اقامت قوه عسكرية اسرائيلية حاجزا متوقفاً على مدخل بلدة يعبد الجنوبي/ جنين، وشرع الجنود بتفتيش المواطنين ومركباتهم واستمر نصب الحاجز مدة حوالي ساعه ونصف مما ادى الى اعاقه مرور المواطنين ووصولهم الى اعمالهم ودراساتهم.
- في ٣ نيسان ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ عصرًا، اعتقلت قوه عسكرية اسرائيلية امام حاجز ومعبر الجلمه الاسرائيلي الواقع شمال مدينة جنين المواطن مجدي جميل الاقحش (٣٢ عاماً) بعد ارغامه على التزلج من سيارته، وهو يعمل على نقل المواطنين من جنين الى الجلمه والعكس، وتم نقله الى داخل المعبر.
- في ٧ نيسان شددت قوات الاحتلال إجراءاتها على حاجز حواره جنوب نابلس وأعاقت حركة المرور وبالساعة ١:٢٠ ظهراً أغلقت الحاجز أمام حركة المرور بعد أن اعتقلت ٤ أطفال من سكان مخيم بلاطة بمدينة نابلس، بحجة العثور بحوزتهم على عدد من الطلقات والسكاكين، وأعدت فتحه في وقت لاحق.
- في ٨ نيسان أغلقت سلطات الاحتلال المدخل الشمالي لبلدة الرام/ رام الله بالمكعبات الإسمنتية ومنعت مرور السيارات عليه، حيث اعيد فتحه واغلاقه اكثر من مرة بحجة رشق الحجارة قبل ان تفتح بشكل مستمر في ١٢ نيسان.
- في ١٥ نيسان احتجز جنود الاحتلال حافلة نقل أطفال خلال رحله مدرسيه قرب قرية الجفتك على حاجز الحمراء في منطقة الأغوار، وذلك مع حوالي الساعة ٢:٠٠ ظهراً، بحجة أن الأطفال يرفعون الأعلام الفلسطينية ويخرجونها من نوافذ الحافلة. وقد غادرت الحافلة إلى مدينة نابلس بعد أن منعها الجنود من استكمال برنامجها المخطط له بالأغوار الفلسطينية.
- في ١٨ نيسان وحوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل بلدة بيت فوريك/ نابلس، لتفتيش السيارات والمواطنين حتى حوالي الساعة ١١:٠٠ ظهراً، وقد اعاق الجنود حركة المرور بشكل واضح دون معرفة السبب.
- في ١٨ نيسان وحوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مفرق قرية صرة/ نابلس، (على الطريق الرئيس نابلس - قلقيلية) لتفتيش السيارات والمواطنين حتى حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهراً، يذكر أن هذا الحاجز يتكرر وضعه بشكل شبه يومي ويعيق حركة المواطنين.
- في ١٨ نيسان وحوالي الساعة ١١:٠٠ مساءً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل قرية بيت دجن/ نابلس، لتفتيش السيارات والمواطنين حتى حوالي الساعة ١٢:٠٠ ليلاً، حيث شكى المواطنون من اعاقه كبيرة على حركة المرور.
- في ٢٢ نيسان ومع حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا متوقفاً على مفرق فرعون جنوب مدينة طولكرم، وعمل الجنود على إيقاف المركبات والمواطنين وتفتيشهم وتأخير وأعاقه مرورهم واستمر نصب الحاجز حتى الساعة ٨:٠٠ من مساء اليوم ذاته.

- في ٢٣ نيسان ومع حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا منتقلا على مدخل قرية زوبيا/ جنين، وتعتمد الجنود تفتيش المركبات والمارة بشكل دقيق مما تسبب في تأخير مرور المواطنين من وإلى القرية. علما بان هذا الحاجز يتم إقامته بشكل شبه يومي على مدخل زوبيا الجنوبي وهو المدخل الوحيد للقرية.
- في ٢٦ نيسان وحوالي الساعة ١١:٣٠ مساءً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل قرية عصيرة القبلية/ نابلس، لتفتيش السيارات والمواطنين حتى الساعة ١٢:٠٠ من منتصف الليل.
- في ٢٦ نيسان وحوالي الساعة ٣:٠٠ ظهراً، اعتقل جنود الاحتلال على حاجز الحمراء العسكري والواقع في الاغوار الشمالية المواطن مجد محمد بشارت، وهو من سكان قرية طمون/ طوباس، خلال مروره على الحاجز بعد احتجازه لحوالي ساعه ثم شوهد وهو ينقل الى سياره عسكرية غادرت الحاجز المذكور.
- في ٢٧ نيسان وحوالي الساعة ١١:٢٠ ظهراً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً للتفتيش على مفرق قرية حواره/ نابلس، بالقرب من مستوطنة "يتسهار"، ومنعت سيارات المواطنين من المرور على الشارع الالتفافي المؤدي إلى مفرق قرية جيت/ قلقيلية بحجة تواجد مجموعات من المستوطنين على الشارع، وسمح بمرور السيارات لاحقاً. تكرر إقامة الحاجز بالساعة ٦:٣٠ مساءً لتفتيش السيارات والمواطنين، واعتقلت ٢ من المواطنين (أشقاء) وهما محمد ناجي عودة وشقيقه أنس.
- في ٢٧ نيسان وحوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مفرق قرية صرة/ نابلس(على الطريق الرئيس نابلس - قلقيلية)، لتفتيش السيارات والمواطنين حتى حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، حيث اعاقه حركة المرور.
- في ٢٨ نيسان وحوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً، اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدين على حاجز حواره/ نابلس، الطفل حسين جميل حشاش (١٧ عاماً) من سكان مخيم بلاطة بمدينة نابلس، ولم يعرف سبب الاعتقال.
- في ٢٨ نيسان وحوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً، اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدين على حاجز حواره/ نابلس، المواطن محمد عبد اللطيف شيباني من سكان بلدة عرابية بمحافظة جنين وتم اقتياده إلى المعتقلات الاسرائيلية للتحقيق.

#### ٩ - انذار وهدم المنازل:

- لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالإضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين الذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالإضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:
- في ٣ نيسان اقتحمت قوات الاحتلال خربة الجعونة وخربة طانا شرق بيت فوريك/ نابلس، وهدمت ١٠ خيام و(بركسات) تستخدم للسكن ولتربية المواشي، وذلك بحجة عدم الترخيص. علما ان هذه الخرب تتعرض بشكل مستمر لعملية الهدم لنفس الحجة ولا يوجد مساكن او بركسات بها ترخيص، مع ملاحظة انها مسكونة منذ عشرات السنين.
  - في ٣ نيسان فجرأ، اقتحمت جرافتين للاحتلال منطقة 'المخروور' غرب بيت جالا/ بيت لحم، وكانت برفقة دوريات من الشرطة وجنود الاحتلال، وهدمتا منزلين ريفيين قديمين مبنيين منذ عشرات السنين، كما تم تخريب شبكة الكهرباء بالمنطقة، باقتلاع ٥٠ عمودا على امتداد نحو ٢,٥كم، وتقطيع الكوابل ومصادرتها. هذا كله بحجة ان المنطقة خاضعة لسلطة الاحتلال وبحاجة للحصول على ترخيص لاي تغيير بها.
  - في ١٥ نيسان منعت قوات الاحتلال الإسرائيلية مزارعين فلسطينيين من قرية بيت فوريك/ نابلس، من العمل في أراضيهم الزراعية القريبة من البؤرة الاستيطانية "ايتمار" لمدة عاميين قادمين دون أي أمر عسكري أو قرار قضائي، وذلك بحجة ان المنطقة بحاجة لتصريح للعمل بها. وقد ورد ذلك ايضا يوم الأحد ١٥ نيسان في صحيفة "هارتس" الناطقة بالعبرية مستندا للجواب الذي قدمته الحكومة الإسرائيلية للمحكمة العليا ردا على التماس المزارعين وسكان القرية الفلسطينية.

- في ١٦ نيسان داهمت جرافة وثماني سيارات عسكرية اسرائيلية قرية كفر الديك/ سلفيت، واخذوا بهدم بركسات ومسكن وآبار مياه بحجة البناء دون ترخيص، وقد هدمت بركس لتربية الماشية وبركس سكن للمواطن معزوز عياش، غرفة زراعية معها حمام ومطبخ وبئر مياه للمواطن ناجح احمد، غرفة زراعية معها حمام ومطبخ للمواطن سعدي، بركس لتربية الماشية للمواطن عزيز عياش، بئر زراعي وجدران استنادية للمواطن علام احمد، بئر زراعي للمواطن ماجد احمد علي، بركس للمواطن سعود عياش، غرفة زراعية وحمام مع مطبخ للمواطن علي عبدالله.
- في ١٦ نيسان هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعوى عدم الترخيص بركة مياه جمع في منطقة واد المغير جنوب مدينة الخليل تعود للمزارع عبد الحميد حسين الجمل. وقد دمرت الجرافة محصول من الكرسة أثناء عملية الهدم.
- في ١٦ نيسان هدمت جرافات الاحتلال بحجة عدم الترخيص ٣ برك مياه تستخدم لاغراض الزراعة في بلدة دورا/ الخليل، الاولى تعود لورثة المواطن محمد عبدالعزيز عمرو تخزن من مياه الامطار وتستخدم لري ارض زراعية. اما البركتين فهما لورثة عثمان عبد العزيز عمرو احدهن مبنية منذ الستينات والاخرى مبنية منذ ١٤ عام.
- في ١٧ نيسان اقتحمت قوة من جنود الاحتلال الجهة الشرقية من مدينة سلفيت يرافقتها جرافة عسكرية وقاموا بتجريف ١٠ دونمات مزروعة بالزيتون واللوز، وكذلك تجريف جدران استنادية وبئر زراعي تم التمهيد لانشائها وقامت الجرافات بطمرها. وتعود الاراضي لكل من سمير عبد اللطيف المصري وفتحي علقم، وذلك بحجة عدم التراخيص.
- في ١٨ نيسان هدمت سلطات الاحتلال صباحاً، عدداً من البركسات تعود ملكيتها لعشيرة الجهالين، في "حي الخاليلة" المحاذية لقرية الجيب/ رام الله، وقد داهمت سلطات الاحتلال مدججة بالسلاح هذا الحي لذي يفصله عن الجيب جدار الضم والتوسع، وقامت بهدم بركسات سكنية وبركسات خاصة بالأغنام بحيث محت التجمع تقريبا عن الوجود. وتركت أكثر من ٥٠ طفلاً وامرأة وشيخاً دون مأوى. وتعود ملكية الخيام والبركسات التي هدمت إلى المواطنين ( سليمان سليم جهالين، داود سليمان جهالين، اياد سليمان جهالين، فايز محمد جهالين، فواز محمد جهالين و خليل محمد جهالين).
- في ١٩ نيسان ومع حوالي الساعة ١١:٠٠ ظهراً، هدمت جرافة عسكرية اسرائيلية وتحت حراسه قوه عسكرية وبإشراف عناصر من دائرة تنظيم البناء في الادارة المدنية الاسرائيلية جدار استنادي محيط بالنادي الرياضي في قرية العقبة في الاغوار الشمالية وعملت الجرافة ذاتها على تجريف شارعين اسفلتيين في القرية وذلك بحجة عدم الترخيص.
- في ١٩ نيسان مع حوالي الساعة ١١,٣٠ ظهراً، سلمت قوة من عناصر دائرة البناء والتنظيم في الادارة المدنية الاسرائيلية في قرية ابزيق/ طوباس، ثلاث اخطارات بالهدم بحق ثلاث خيام للسكن تعود لكل من اسماعيل جابر تركمان، محمد عبد الله الصعيدي وشقيقه موسى وذلك بحجة البناء دون ترخيص.
- في ٢٣ نيسان هدمت آليات وجرافات قوات الاحتلال الإسرائيلي، بئرين لتجميع المياه في لحول شمال الخليل. وبئرين آخرين في مدينة الخليل، وذلك بحجة عدم الترخيص.
- في ٢٤ نيسان هدمت قوات الاحتلال فجراً، بحجة عدم الترخيص بركسا يعود للمواطن محمود مصطفى صلاح في منطقة ام ركية جنوب بلدة الخضر/ بيت لحم، يستخدم لتربية المواشي بمساحة ١٥٠ متراً مربعاً.
- في ٢٧ نيسان ومع حوالي الساعة ١٢:٥٠ ظهراً، اجبرت قوات الاحتلال المواطن عادل عليان دراغمة، على اخلاء بيت مبني من الشعر ويستخدم للسكن بحجة عدم الترخيص، علما ان المواطن يعمل في تربية الماشية وهو من سكان عين الحلوة في الاغوار الشمالية، وقد استجاب للضغط خوفاً من احداث خراب كبير اذا اقدمت الجرافات الاسرائيلية على الهدم.
- في ٣٠ نيسان اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية كفر قدوم/ قلقيلية، وسلمت إخطارات بهدم ٦ منازل بحجة البناء دون ترخيص، كما أُنذرت رئيس المجلس القروي ومنعته من تزويد المنازل المخطرة بالهدم بالكهرباء.

## ثانياً: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على أراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:

- في ١ نيسان اعتدى مستوطن داخل أحياء البلدة القديمة بالقدس عند حارة الشرف (المسماة حارة اليهود) على الطفل المقدسي حموده ناصر كستيرو (٩ اعوام) من سكان رأس العامود، بالضرب المبرح حيث نقل على إثر ذلك لتلقي العلاج بمستشفى هداسا عين كارم في القدس الغربية. وحدث الاعتداء خلال تواجده بزيارة عند جده. وحسب التحقيقات فقد كان الطفل يلهو برفقة ابن خالته على الدراجة الهوائية أمام المنزل عندما هاجمها احد المستوطنين بصورة مفاجئة ففر ابن خالته هاربا فيما انهال عليه المستوطن بالضرب ووجه لكمات له على رأسه ومن ثم حاول خنقه، وعلى اثر الصراخ والاستغاثة تدخل شبان لإنقاذ الطفل ففر المستوطن هاربا بعد أن هدد الشبان بسلاحه الذي اشهره، وقد قدم والد الطفل شكوى رسمية لدي الشرطة الإسرائيلية وحسب أقوال الشرطة فان هذه الأدلة غير كافية.
- في ٢ نيسان وحوالي الساعة ١١:٠٥ صباحاً، قامت مجموعة من المستوطنين بوضع بيت متنقل (كرفان) على قطعة أرض تابعة لبلدة جيبوس وتقع قرب منطقة الكسارات خلف الجدار العازل، وتعود ملكيتها للمواطن فهمي حسين سليم. وقد تكون بداية الاستيلاء على الارض لاقامة بؤرة استيطانية بالمنطقة.
- في ٢ نيسان اعترضت مجموعة من المستوطنين عدد من المزارعين في قرية المغير/ رام الله وحاولوا منعهم من حراثة أراضيهم القريبة من المستوطنة، واخذوا يستفزون المزارعين بالتقاط صور فوتوغرافية لهم بحضور الجيش الذي لم يتدخل لإخراجهم من المكان بالرغم من طلب المزارعين المتكرر منهم ذلك. هذا وقد حضرت دورية من حرس الحدود إلى الموقع في وقت لاحق واخرجوا المستوطنين بالقوة من الأرض.
- في ٢ نيسان اعتدى عدد من المستوطنين على مزارعين من بني نعيم/ الخليل، عندما كانوا يعملون على حراثة الارض بالقرب من مستوطنة "بني حيفر" للجنوب من بني نعيم، وقد تمكنوا من مطاردة المزارعين وهم يهددون باطلاق النار ومن ثم حطموا تراكاتور بعد هروب سائقه. وقد انسحب المواطنين بعد ان تراجع المستوطنين لداخل المستوطنة المذكورة.
- في ٤ نيسان وبحضور جنود الاحتلال هاجمت مجموعة من المستوطنين منازل لمواطنين في حي تل الرميذة/ الخليل، وذلك ردا على إخلاء قوات الاحتلال للمستوطنين من مبنى عائلة أبو رجب الذي يقع على بعد نحو ١٥٠ مترا جنوب غرب الحرم الإبراهيمي الشريف، والذي سيطروا على جزء منه فجر ٢٩ آذار بدعوى أنهم اشتروه. وكانت مجموعة من نحو ١٥ مستوطنا من الفتية والشباب قد رشقوا شرفة بيت المواطن بلال سدر بالحجارة، كما رشقوا بيت صالح سدر مما أدى الى تحطم "الأباجور" لأحد شبابيك البيت، وحطموا لوح زجاجي لسيارة المواطن أنس قفيشة خلال توقفها أمام بيته.
- في ٥ نيسان ومع حوالي الساعة ١٠:٠٠ ظهراً، دخل عدد من المستوطنين الى انقاض مستوطنة "حومش" المخلاه قرب بلدة سيلة الظهر/ جنين، واستمر تواجدهم هناك حتى حوالي الساعة ٣:٠٠ عصراً، ولم يكن برفقتهم أي قوه عسكرية كما يحدث بالعادة. وقد اثار ذلك خوف المواطنين من سكان القرى الفلسطينية المجاوره لاسيما وان هؤلاء المستوطنين معروف انهم يعتدون على أي مواطن يتواجد قرب انقاض المستوطنة او داخلها وهو ما يتكرر بين الفتره والاخرى.
- في ٥ نيسان اعتدى مستوطنو مستوطنة "ايتمار" على عدد من المزارعين الفلسطينيين في خربة يانون/ نابلس بينما كانوا يحرقون أراضيهم، حيث كان يرافقهم كلاب وأطلقوا النار نحوهم في محاولة لطردهم من أراضيهم، إلا أن المزارعين صمدوا واجبروا المستوطنين على الابتعاد، وعلى الأثر تدخلت قوة كبيرة من جنود الاحتلال التي حضرت إلى المكان لتأمين الحماية للمستوطنين، وقد اعتقلت احد المزارعين وصادرت مفاتيح عدد من الجرارات الزراعية التي كانت تعمل بالأرض.

- في ١١ نيسان أصيبت المواطنة سميحة إسماعيل النواجعة (٤٠ عاماً) من يطا/ الخليل، بجروح ورضوض في جميع أنحاء جسدها إثر تعرضها للضرب من قبل سبعة من المستوطنين الملتهمين في واد سوسيا جنوب الخليل، وذلك أثناء وجودها بجوار مسكنها القريب من مستوطنة "سوسيا". تمكن عدد من رعاة الأغنام ممن كانوا يتواجدون في المنطقة من تخليص المواطنة نواجعة من المعتدين بصعوبة وبعد ان تعرضت حياتها وحياتهم للخطر لكون المعتدين كانوا مسلحين.
- في ١٢ نيسان هاجم مستوطنون مسلحون من مستوطنة "ايتمار" مزارعين من بلدة عقربا/ نابلس، وأطلقوا النار نحوهم، ومن ثم اشتبك الطرفان بالحجارة مما أدى إلى إصابات متبادلة بينهم، ومن ثم حضرت قوة إسرائيلية إلى الموقع وقامت باعتقال خمسة من المزارعين الفلسطينيين وتأمين الحماية للمستوطنين. وأشار عضو مجلس بلدي عقربا راشد فهمي إلى أن المزارعين كانوا في طريق عودتهم من الأغوار التي يربون المواشي فيها إلى بلدتهم عقربا.
- في ١٣ نيسان اعتدى مستوطنون بالضرب على المواطن شاكر الزرو التميمي (٦٣ عاماً) ونجله مهند (١٩ عاماً) واقتلعا عشرات أشغال الزيتون من أرضهم في جبل جالس بمحاذاة مستوطنة "كريات أربع" الشرق مدينة الخليل. حيث نقل الأب إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج، وتبين انه أصيب برضوض وخدوش.
- في ١٦ نيسان اعتدى مستوطنون جاؤا من مستوطنة "شافي شمرون" على الشاب أيمن حسني حجي (١٨ عاماً) من سكان قرية دير شرف/ نابلس، أثناء تواجده على الشارع الرئيسي المسمى "نابلس \_ جنين" القريب من منزله والمستوطنة. وقد ضرب على ظهره بعنف وتم إصابته برضوض في جسمه ما أدى إلى فقدانه للوعي ونقله إلى المستشفى نابلس.
- في ١٧ نيسان اعتدى مستوطن بالضرب المبرح على المواطن مروان فرحات برقان من مدينة الخليل، وذلك أمام بيت المواطن مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض نقل على إثرها إلى مستشفى الخليل الحكومي. ويسكن برقان الى الشمال من البوابة الرئيسية لمستوطنة "كريات أربع" ومن الحي الاستيطاني "جفعات هأفوت".
- في ٢٠ نيسان وحوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، تواجدت مجموعة من المستوطنين قرب قرية فروش بيت دجن/ نابلس، وأطلق أفرادها النار عشوائياً باتجاه عدد من المواطنين أثناء رعيهم الأغنام ولكن لم يسفر الاعتداء عن إصابات ومن ثم انسحبوا في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً.
- في ٢١ نيسان وفي ساعات المساء أصيب المواطن حجازي راتب سمامرة (٤٧ عاماً)، ونجله عدي (١٢ عاماً) من بلدة الظاهرية/ الخليل، برضوض إثر اعتداء مستوطنين من مستوطنة "شمعه" شرق الظاهرية أثناء رعيهم للأغنام.
- في ٢٣ نيسان اقتحمت مجموعة من المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية عوريف/ نابلس، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز باتجاه تلاميذ المدرسة الثانوية الواقعة في الجهة الشرقية من القرية بحجة رشق الحجارة باتجاه المستوطنين ، مما أدى إلى إصابة ٨ تلاميذ بحالات اختناق جراء الغاز المدمع.
- في ٢٣ نيسان قام مستوطنون، من مستوطنة "رومان" شرق بلدة تقوع/ بيت لحم، وبصحبة مساحين إسرائيليين، بتسييج وتقسيم أراضٍ محاذية للمستوطنة في منطقة تتجاوز مساحتها ٦٠ دونما تملكها عائلات جبرين وأبو مفرح وقفقورة وغيرها، وهي مزروعة بأشجار الزيتون ولم يسبق ان تم مصادرتها.
- في ٢٣ نيسان ومع حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، قامت مجموعة من المستوطنين بتقطيع اشجار زيتون في ارض زراعيه للمواطن عبد الحليم محمد اسماعيل في خربة كفا قرب عزبة شوفه/ طولكرم، في ظل تواجد قوة من جنود الاحتلال.
- في ٢٦ نيسان وحوالي الساعة ٢:٠٠ ظهراً، دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية إماتين/ قلقيلية، وحاولت تخريب خزان مياه حيث تمكن المواطنون من التصدي لهم، وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال واعتقلت ٢ من المواطنين (أحدهما طفل)، ووجهت لهم تهمة رشق الحجارة.
- في ٢٦ نيسان اقدم مستوطن اسرائيلي عمره (١٧ عاماً) تقريبا على رش غاز الفلفل في وجه الشاب محمد عبد الرؤوف المحتسب (٢١ عاماً)، والفتى غسان وضاح الجعبري (١٦ عاماً). أثناء تواجدهما أمام المحل التجاري العائد لوالد محمد

- والواقع مقابل الحرم الإبراهيمي الشريف/ الخليل، على الرصيف المقابل لمبنى المستوطنين المسمى "مركز جويتك". الشرطة الإسرائيلية القت القبض على الفاعل الذي حقق معه وأفرج عنه دون أي محاكمة.
- في ٢٩ نيسان قام المستوطنون وبحمائية قوات من جنود الاحتلال الإسرائيلي بتجريف أراضٍ زراعية قرب قرية قصرة/ نابلس، حيث شرع مستوطنو "ايش كودش" في تجريف أراضي مواطني القرية في منطقة بعيدة عن المستوطنات وفي منطقة "الوعار" جنوب القرية. حيث كانت في السابق مسرحاً للمواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين.

### ثالثاً- السلطة الفلسطينية واجهتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهتها الامنية في الضفة الغربية بسياسة الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. أيضاً خلال هذا الشهر تم رصد وتوثيق انتهاك الحق في حرية التعبير. ما تم توثيقه هو التالي:

- في ١ نيسان اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحفي طارق بلال ابو صغيرة من سكان رام الله عند حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، اثناء تواجده في الملتنقى التربوي العربي في البيرة/ رام الله، وحققوا معه حول عمله الصحفي لدى وكالة زمن برس وحول علاقته بما يسمى "بالحرارك الشعبي" واطلقوا سراحه عن حوالي الساعة ٨:٣٠ ليلاً.
- في ١ نيسان اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الموظف في النيابة العامة جمال ربحان من الجفثك/ اريحا، بتهمة شتم الرئيس على صفحة يديرها على الفيس بوك تحت عنوان "الشعب يريد إنهاء الفساد" وقد تم توقيفه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، ومن ثم افرج عنه بكفالة لحين المحكمة التي تم تأجيلها اكثر من مرة.
- في ٣ نيسان تم توثيق ظاهرة يمارسها جهاز الامن الوقائي في منطقة جنين، تتمثل في جمع معلومات من خلال استمارات خاصه لكل مؤسسة تعمل في المنطقة. وتدور اسئلة تلك الاستماره حول طبيعة الاشخاص العاملين في المؤسسات وانتمائاتهم السياسيه اضافاه الى تفاصيل اخرى تتناول نشاطات المؤسسات.
- في ٨ نيسان اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في نابلس المواطن كمال حسام الدين القتلوني بعد مدهامة منزله في حي رفيديا/ نابلس، وتم تمديد توقيفه لمدة ١٥ يوم بتهمة انتمائه لحركة حماس، علما انه كان معتقل سابق لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية، حيث افرج عنه حينها بكفالة.
- في ١٠ نيسان اعتقل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس رسام الكاريكاتير حسن عبادي. يذكر أن حسن عرض على المحكمة وتقرر توقيفه لمدة ١٥ يوم على ذمة النيابة العامة لاستكمال مجريات التحقيق، وافرغ عنه لحين المحاكمة بكفالة.
- في ١١ نيسان أعاد جهاز الأمن الوقائي اعتقال علاء حسونة من مدينة نابلس بعد أقل من أسبوعين من الإفراج عنه، يذكر أن حسونه أمضى في سجون الوقائي ما مدته أربع سنوات متواصلة وقد خرج حديثاً ولكن تم إعادة اعتقاله من جديد وتهمة الانتماء لحركة حماس.
- في ١٣ نيسان صدر قرار من وزير الداخلية الفلسطينية، بإغلاق فرع مؤسسة راصد لحقوق الإنسان في الضفة الغربية، ويذكر ان مقر الجمعية الرئيسي في لبنان وتم تسجيل فرع لها في وزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله، ولكن لا يوجد لهم مقر ومكتب في الضفة، بينما تقوم منسقة ميدانية لهم بمتابعة نشاطات المركز في الضفة بشكل ميداني.
- في ١٥ نيسان واصلت أجهزة الأمن الفلسطينية حملة الاعتقالات السياسية بحق أنصار حركة حماس في الضفة الغربية، فاعتقلت أربعة منهم في نابلس وواصلت حملة مدهامة وتفتيش لمنازل عددٍ آخر، وهم الطالب في جامعة النجاح الوطنية عبد الرحمن هندية، وهو أسيرٌ محررٌ من سجون الاحتلال ومعتقلٌ سياسيٌ سابق، الأسير المحرر أسد الله وجيه قط من بلدة مادما وهو معتقلٌ سياسيٌ سابق لدى أجهزة السلطة وطالبٌ في جامعة القدس المفتوحة، أيضاً تم اعتقال أنس وفراس الطاهر بعد اقتحام منازلهم يوم ١٠ نيسان. واقتحمت قوةٌ من جهاز "الأمن الوقائي" منزل الطالب في جامعة النجاح ياسر مناع ولم تتمكن من اعتقاله لوجوده خارج المنزل، وأبلغت عائلته أن عليه الحضور لمقر الجهاز يوم ١٧ نيسان المقبل.

واقترح جهاز الامن الوقائي بلدة عقربا/ نابلس وداهم منازل المواطنين، وقد عرف منهم منزل الشاب حمزة ديرية والطالب في جامعة النجاح مصعب بني فضل والشاب لافي بني فضل ومن الجدير ذكره أن حمزة ولافي أسرى محررون من سجون الاحتلال، وثلاثتهم تم اعتقالهم سابقاً لدى أجهزة السلطة عدة مرات.

- في ١٥ نيسان قتل المواطن امثل غنام غوادرة من قرية بير الباشا/ جنين، عندما لاحقه افراد من اجهاز امنية فلسطينية وصلت لاعتقاله واعتقال آخرين من القرية، حيث كان مسلحا ببندقية آلية وتمكنت الاجهزة من اصابته برصاصة اطلقوها عليه ادت لوفاته. ويذكر انه مطلوب للاجهزة الامنية الفلسطينية على خلفية جنائية ومحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة.
- في ٢٠ نيسان اعتقلت الشرطة الفلسطينية الشاب جرير عدنان موسى (٣٠ عاما) من رام الله، وهو موظف في النيابة العام بتهمة تهديد وشم موظف عام على خلفية قرار تعسفي، كما يوصفه، صدر من النائب العام بنقل زوجته دعاء للعمل في الخليل، وينتظر المحاكمة بالتهمة المذكورة.
- في ٢٢ نيسان احتجز جهاز الامن الوقائي في مدينة طولكرم المواطن بهاء عماد فعدان بتهمة نشر وتوزيع بيان هاجم به الاجهزة الامنية الفلسطينية في طولكرم وخاصة مدير الشرطه وتم اطلاق سراحه لاحقا.
- في ٢٩ نيسان أعدم جهاز الأمن الوقائي على اعتقال الحاج عبد الغني كنعان من زيتا جماعين/ نابلس، وقامت بتمديد اعتقاله ١٥ يوم على ذمة التحقيق بتهمة مناصرة حركة حماس، بعد ان داهموا منزله، وقاموا بتفتيشه ومصادرة مبلغ مالي هو عبارة عن مخصصات للأسير في سجون الاحتلال رائد كنعان، كما يؤكد الاهد.

#### رابعا- الحكومة المقالة في غزة والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد الانتهاكات التالية:

- في ١ نيسان احتجز جهاز شرطة المنطقة الشرقية في محافظة خان يونس، عند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحا، اثنين من قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في خان يونس، وهما المواطن زكريا سلمان أبو دقة (٦٧ عاماً)، وهو عضو القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية ومسئولها بالمنطقة الشرقية بمحافظة خان يونس، والمواطن محمد إبراهيم أبو إسماعيل (٣٨ عاماً)، وهو عضو قيادة منطقة في الجبهة الديمقراطية في المنطقة الشرقية بخان يونس، كما اعتقلت خمسة أشخاص آخرين، وذلك على خلفية مسيرة سلمية بمناسبة ذكرى يوم الأرض. ثم أطلق سراح أبو دقة وأبو إسماعيل، بعد تدخل من قيادات في الجبهة الديمقراطية بقطاع غزة. كما تم إطلاق سراح المحتجزين الآخرين لاحقا.
- في ٧ نيسان نفذت وزارة الداخلية في حكومة غزة، صباحا ثلاثة أحكام اعدام صدرت عن محاكم غزة، بحق مدانين، أحدهم بتهمة التخابر مع العدو، والاثنين الاخرين بتهم جنائية. وجاء تنفيذ احكام الاعدام بحق المدان: وليد خالد جربوع (٢٧ عاماً) من سكان مخيم البريج بتهمة التخابر مع العدو، والمتهمين: محمد جميل عابدين (٢١ عاماً) من سكان رفح، والذي اتهم باغتصاب وقتل الطفل عبد الله أبو معمر. ومحمد احمد بركة (٤٩ عاماً) من سكان دير البلح، والذي حكم بالإعدام بتهمة قتل ابن عمه مع سبق الاصرار والترصد. وكانت المحكمة العسكرية العليا في مدينة غزة بتاريخ ٢ شباط لهذا العام، أيدت حكما بالإعدام شنقا حتى الموت، الصادر بتاريخ ٢٩ آذار من عام ٢٠١١م.
- في ٢٢ نيسان وفي حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا، استدعى جهاز امن المؤسسات التابع لوزارة الداخلية في حكومة غزة، المواطن محمد سلمي أبو عرق (٤٣ عاماً)، من سكان منطقة قيزان النجار/ خان يونس، وهو طبيب أسنان حيث تم احتجازه لمدة ٣٠ دقيقة تقريباً، وجرى التحقيق معه حول مشاركته في مؤتمر أطباء فلسطين السابع، والذي أقيم في مدينة بيت لحم بتاريخ ٤ نيسان الحالي، الذب استمر ثلاثة أيام بمشاركة عدد من الوفود العربية. وقد تم التحقيق معه حول الهدف من المؤتمر، وطبيعة الوفود المشاركة فيه. حيث أفاد بمشاركة ١٨ طبيب من قطاع غزة في المؤتمر.

## خامسا - حالات انفلات امني:

ابرز أحداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ٧ نيسان وحوالي الساعة ١:٣٠ مساءً، أصيب طفلان بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، جراء انفجار جسم مشبوه خلال عبثهما به بالقرب من منزلهما الكائن في حي السلام جنوب شرق رفح، وهما الطفل عبد الله جمعة البحابصة (٤ أعوام)، وشقيقته روان البحابصة (٥ اعوام)، نقلا إلى المستشفى، ووصفت المصادر الطبية إصابتهما بالمتوسطة. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث، ورجحت بان يكون الجسم المتفجر عبارة عن "صاعق صغير الحجم".
- في ١٩ نيسان وحوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً، اطلق شخص مجهول، النار بواسطة مسدس تجاه المواطن محمد النجار (١٨ عاماً)، أثناء خروجه من منزله الكائن بالقرب من مقر بلدية خزاعة القديم، شرق بلدة خزاعة/ خان يونس. وقد اسفر ذلك عن اصابته بعيار ناري في القدم الايمن، نقل على اثرها بواسطة سيارة اسعاف الى مستشفى غزة الاوروبي، ووصفت المصادر الطبية اصابته بالمتوسطة. ووفق افادة الضحية، بينما كان يهيم للخروج من المنزل، بهدف اداء صلاة الفجر في مسجد التقوى الكائن بالقرب من منزله، تفاجأ بشخص كان يحمل مسدس وكان يتخفي بقطعة قماش (كوفية) كان يضعها على رأسه وجزء من وجهه، وكان يرتدي ملابس مدنية، ويقف على بعد حوالي ثلاثة امتار بالقرب من مدخل المنزل، وبمجرد خروجه من المنزل أطلق النار تجاهه ولاذ مطلق النار بالفرار، ومن ثم حضرت قوة من الشرطة وفتحت تحقيق في ملابسات الحادث. ولم تعرف بعد خلفية الحادث.
- في ٢٩ نيسان وفي حوالي الساعة ١٠:١٥ صباحاً، أصيب اربعة مواطنين باعيرة نارية اثر شجار عائلي نشب بين أفراد من عائلة أبو منديل في منطقة سكناهم بمخيم المغازي/ وسط قطاع غزة. ووفق المعلومات التي توصل اليها باحث المؤسسة: فقد نشب الخلاف بالايدي بين أفراد العائلة مساء يوم السبت الموافق ٢٨ نيسان وبعدها تدخل عدد من السكان وتمكنوا من فض الخلاف في حينه، وفي اليوم التالي وعند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، تجدد الشجار، حيث تخلله استخدام للأسلحة النارية، ما أسفر عن إصابة أربعة اشخاص إثنين منهم من الجيران الذين تواجدوا لفض الشجار، يذكر بأن قوة من الشرطة وصلت للمكان، وتمكنت من فض الخلاف، وقامت باعتقال عدد من أفراد عائلة أبو منديل.

نيناء عطا الله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: ٢٩٥٤٦٤٩ ٠٢

جوال: ٢٤٧٤٠١ ٠٥٦٩